المحور الخامس: الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات

في هذه المحاضرة سنتطرق إلى المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات حسب المرسوم التنفيذي رقم 11-26 مؤرخ في 22 صفر عام 1432 الموافق 27 يناير سنة 2011 يحدد تشكيلة المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وصلاحياته وقواعد سيره.

أولاً: تشكيلة المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات

يتشكل المجلس من تسعة (9) أعضاء منتخبين من الجمعية العامة من بين الأعضاء المعتمدين والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات

- يتم انتخاب أعضائه عن طريق الإقتراع السري.
- الأعضاء التسعة المنتخبون هم الذين تحصلوا على أكبر عدد من الأصوات والمعلن عنهم على التوالي رئيساً وأميناً عاماً وأميناً للخزينة ويوزع الأعضاء الستة الباقون حسب العد التنزلي للأصوات المتحصل عليها. وفي حالة تساوي عدد الاصوات يعتبر فائزاً المترشح الاقدم في المهنة.
- يعين ثلاثة أعضاء في المجلس الوطني للمحاسبة بقرار من الوزير المكلف بالمالية بناء على إقتراح رئيس المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.
- يتسق المجلس نشاطاته من الوزير المكلف بالمالية الذي يقوم لهذا الغرض بتعيين ممثله لدى هذا المجلس.

ثانياً: صلاحيات المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات

يكلف المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات بمايلي

- إدارة الاملاك المنقولة وغير المنقولة التابعة للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وتسييرها.
- إقفال الحسابات السنوية عند نهايتها كل سنة مالية وعرضها على الجمعية العامة السنوية مرفقة بكشف تنفيذ ميزانية السنة ومشروع ميزانية السنة المالية الموالية.
- تحصيل الإشتراكات المهنية المقررة من طرف الجمعية العامة.
- ضمان تعميم نتائج الاشغال المتعلقة بالمجال الذي تغطيه المهنة ونشرها وتوزيعها.
- تنظيم ملتقيات تكوين لها علاقة بمصالح المهنة.
- الإنخراط في كل منظمة جهوية أو دولية تمثل المهنة بترخيص من الوزير المكلف بالمالية.
- تمثل الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات لدى الهيئات العمومية وجميع السلطات وكذا الغير.
- تمثيل الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات لدى المنظمات الدولية المماثلة.
- إعداد النظام الداخلي للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات

ثالثاً: قواعد سير المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات

حدد المرسوم التنفيذي 11-26 قواعد سير المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات من المادة 09 إلى غاية المادة 23 كمايلي:

- يجب على كل مترشح لانتخابات المجلس المستوفي للشروط القانونية أن يودع لدى المجلس خلال خمسة عشر (15) يوماً على الأقل قبل التاريخ المحدد للانتخابات، طلباً بالترشح يتضمن بالخط الواضح اللقب و الاسم وتاريخ ومكان الميلاد ورقم وتاريخ شهادة التسجيل في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات مرفقة بنسخة مصادق عليها من هذه الشهادة، لا يقبل سحب أي ترشح بعد إيداعه لدى المجلس، ويمنع يوم الاقتراع تعويض أي مترشح متوفى أو حصل له مانع أو فقد الأهلية بعد عملية الإيداع.
- لا يمكن المترشح للانتخاب في المجلس أن يكون في نفس الوقت مترشحاً للانتخاب في المجلس الوطني للمصنف الوطني للخبراء المحاسبين أو في المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين
- يتم انتخاب أعضاء المجلس عن طريق الاقتراع السري. الأعضاء التسعة (9) المنتخبون هم الذين تحصلوا على أكبر عدد من الأصوات المعلن عنهم على التوالي رئيساً وأميناً عاماً و أميناً للخزينة ويوزع الأعضاء الستة (6) الباقون حسب العد التنازلي للأصوات المتحصل عليها. وفي حالة تساوي عدد الأصوات، يعتبر فائزاً المترشح الأقدم في المهنة.
- ينتخب أعضاء المجلس لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد وتنتهي عهدهم يوم انتخاب لا يمكن لمنتخب في المجلس أن يقدم ترشيحه عند المجلس الجديد عند نهاية عهده الثانية إلا بعد انقضاء مدة ثلاث (3) سنوات.
- في حالة شغور منصب في المجلس لأي ، كان يقوم باقي الأعضاء بتعويضه بالمترشح الأحسن ترتيباً في الانتخاب الأخير، إذا كان الشغور يخص منصب رئيس المجلس ينتخب أعضاء المجلس الرئيس الجديد من بينهم. وفي حالة شغور مترامن لمناصب ثلاثة (3) أعضاء على الأقل، يستدعي الأعضاء الآخرون في المجلس جمعية عامة انتخابية لاستبدالهم، كما ينهي الأعضاء المنتخبون عهدة الأعضاء الذين استخلفوهم.
- لا تصح مداورات المجلس إلا بحضور أغلبية أعضائه، وفي حالة عدم بلوغ الأغلبية يجري تصويت ثان في جلسة لاحقة تتضمن نفس جدول الأعمال ويكون موضوع استدعاء ثان تكون أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين في هذه الحالة كافية. وفي حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت رئيس الجلسة مرجحاً تؤخذ قرارات المجلس بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين. وفي حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
- لا يمكن لعضو أن يمثل أكثر من عضو في نفس جلسة اجتماعات او في كل جلسة لاحقة تتضمن نفس جدول الاعمال .

- في حالة استقالة أعضاء المجلس أو رفضهم الاجتماع أو المشاركة في المداولات مما يؤدي إلى المجلس، أو عندما لا يقدم أي ترشح قانوني عند الانتخابات، تمارس صلاحيات المجلس من طرف متصرف مؤقت يعينه الوزير المكلف بالمالية لمدة محددة.
- تغطي نفقات المجلس بواسطة اشتراكات يتحملها المهنيون سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين مسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، حيث تحدد الجمعية العامة سنويا باقتراح من المجلس مبلغ الاشتراكات يجب على المهنيين التسديد الإجباري لمبلغ اشتراكاتهم تحت طائلة عقوبة التوقيف أو الشطب.
- تمارس وظائف أعضاء المجلس مجانا. غير أنه يرخص بتعويضهم عن المصاريف التي أتفقوها بمناسبة أداء مهامهم.
- يستدعى المهنيون المسجلون في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات لحضور جمعية عامة عادية على الأقل مرة في السنة، ويكون ذلك خلال شهر أكتوبر باستدعاء من رئيس المجلس أو بطلب من ثلثي (3/2) أعضاء المجلس وذلك أسبوعين (2) على الأقل قبل التاريخ المحدد للاجتماع يمكن أن تستدعى جمعيات عامة استثنائية بطلب من الرئيس أو من ثلثي (3/2) أعضاء المجلس أو بالتماس مكتوب ومبرر من خمس (5/1) أعضاء الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات على الأقل.
- ترسل الاستدعاءات لحضور الجمعيات العامة العادية وغير العادية وتتضمن تاريخ عقد الجمعيات وجدول أعمالها إلى المهنيين المسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات بصفة فردية عن طريق رسالة موصى عليها مع وصل استلام وتبلغ عن طريق إعلان في ثلاث (3) يوميات وطنية باللغتين العربية والفرنسية، قبل خمسة عشر (15) يوما على الأقل من تاريخ التصويت
- لا تصح مداولات الجمعية العامة إلا بحضور نصف الأعضاء الممارسين المسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات على الأقل، وإذا لم يكتمل النصاب المطلوب، يستدعى اجتماع ثان للجمعية العامة العادية الذي يستوجب انعقاده في أجل ثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ انعقاد الاجتماع الأول بنفس جدول الأعمال وتصح مداولاتها مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين لكل عضو صوت واحد. وفي حالة حدوث مانع يمكن تمثيله بوكالة معدة قانونا تمنح لعضو آخر لا يمكن العضو الواحد أن يمثل أكثر من عضو.
- تنتخب الجمعية العامة ناظرا من بين أعضاء الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، يكلف الناظر بإعداد تقرير للجمعية العامة حول التسيير المالي للسنة المالية المقفلة. تتعارض وظيفة الناظر مع تلك المتعلقة بعضوية المجلس ولا يمكن الناظر أن يحصل إلا على تعويضات المصاريف التي تم عرضها للقيام بمهامه

رابعاً: أعضاء المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات سنة 2023

فيمايلي أعضاء المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات سنة 2023

الجدول رقم (2): أعضاء المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات سنة 2023

الصفة	الإسم واللقب
رئيس	.MERHOUM Mohamed El habib
أمين عام	YAHIAOUI Mohamed
أمين خزينة	BEDALLA Said
عضو	HARBADI Madjid
عضو	.BELILET Abdelhafid
عضو	ABOUDIL Djamel
عضو	AOUN ALLAH Nouredine
عضو	BOURENANE Cherif
عضو	BENMANSOUR Youcef